

كَالصَّخْفَةِ الْقَاعِيَّةِ فَتَعْبُرُوا الْمَاءَ تَطْرُقُوا
 مِنَ الشَّاهِرَةِ وَقَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى قَبْرِهِ
 غُرِيَانًا مُنْتَظِرًا مُتَعَجِّبًا مُتَفَكِّرًا مُتَعَبِّرًا
كَمَا وَرَدَ الْخَبْرُ حَقًّا عِزَّةً
 غُرِيًّا أَيْ غَيْرَ مُخْتَوِيٍّ الْأَقْوَامَ بَانُوا
 فِي الْعَرَبِ مُؤْمِنِينَ لَمْ يَلْقُوا قَائِمَهُمْ
 حَشَرُوا وَقَدْ كَسَبُوا نِقَابًا مِنَ الْجَنَّةِ
 وَقَوْمٌ أَيْضًا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَدِّبَتِ السَّنَةِ مَا جَانُوا
 عَنْهَا سَمَّ الْجَبَايِطِ **وَقَدْ رَوَى**
 بِالغَوَا فِي الْفَنِّ مَوْتًا كَمَنْ فَارَى
 أَيْ حَشَرًا بِأَكْفَانِهَا وَسَائِرِ الْأُمَّةِ

كَالصَّخْفَةِ الْقَاعِيَّةِ فَتَعْبُرُوا الْمَاءَ تَطْرُقُوا
 مِنَ الشَّاهِرَةِ وَقَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى قَبْرِهِ
 غُرِيَانًا مُنْتَظِرًا مُتَعَجِّبًا مُتَفَكِّرًا مُتَعَبِّرًا

اللَّخْلُ فَمَهْلًا مَا بَيْنَ الْخَائِفَتَيْنِ ثُمَّ تَذْهَبُ
 كُلُّ نَسَمَةٍ إِلَى جَنَّتِهَا فَتَسْتَجِزُّ بِمَلْهَمِهِمْ
 أَيَّهَا حَتَّى الْوَجُوشَرِ وَالطُّيُورِ وَكُلِّ ذِي
 رُفْحٍ **كَأَنَّ** اللَّهُ تَعَالَى قَائِمًا هِيَ
 زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ قَائِمًا هِيَ بِالشَّاهِرَةِ
 وَالشَّاهِرَةُ الْأَرْضُ السَّقْلِيَّةُ لَا تَهْمُ فَتَحْمُوا
 أَنْصَارَهُمْ عِنْدَ قِيَامِهِمْ فَتَطْرُقُوا
 إِلَى الْجِبَالِ مُتَسَوِّفَةً وَالْجِبَالُ مُتَرَدِّدَةٌ
 وَالْأَرْضُ لَا عِوَجَ فِيهَا وَلَا أَمْتًا
 وَالْأَمْتُ الشَّيْءُ الْمُتَفَعُّ كَالزُّنُورِ
 وَالْعِوَجُ الْأَرْضُ الْمُخْفِظَةُ وَالزُّنُورُ
 قَائِمًا صَارَتْ مُسْتَوِيَّةً

قَائِمًا الْكَلْبُ ثُمَّ
 نَفْحٌ فِيهِ أَحْوَجُ
 قَائِمًا فِي النَّاسِ
 سَطْرُونَ وَالزُّنُورُ
 الْعَطِيَّةُ قَائِمًا هِيَ

كَالصَّخْفَةِ